قال رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتانياهو، فى مستهل الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء، صباح اليوم الأحد، إن الحكومة الإسرائيلية ملتزمة بمواصلة تعزيز عظمة إسرائيل العسكرية والاقتصادية والاجتماعية، لأن هذا الأمر هو الضمانة الوحيدة لبقائها، على حد قوله.

وأضاف نتانياهو، خلال كلمته التى نقلتها الإذاعة العامة الإسرائيلية، "أن الأيام الأخيرة ذكرتنا بطبيعة البيئة التى نعيش فيها، إذ سمعنا تصريحات الزعيم الإيرانى حول ضرورة القضاء على إسرائيل، وشهدنا الجيش السورى وهو يرتكب مجازر بحق أبناء شعبه، وذلك إلى جانب حوادث دموية أخرى فى مصر والمنطقة".

وقال نتانياهو، إنه لا توجد لدى بعض القادة السياسيين بالمنطقة أى حواجز نفسية تمنعهم من استهداف أبناء شعبهم وجيرانهم، ولذلك فإن ما يضمن البقاء فى هذه المنطقة هو القوة والعظمة.

وطلب رئيس الوزراء الإسرائيلى من أعضاء حكومته الامتناع عن الإدلاء بتصريحات حول الموضوع الإيرانى، بعد التقارير الصحفية التى نشرت بهذا الشأن خلال الأيام الأخيرة.

وقالت الإذاعة العبرية، إن النائب الأول لرئيس الوزراء، سيلفان شالوم، أعرب عن صدمته من المجزرة التى ارتكبت فى سوريا نهاية الأسبوع الماضى، قائلا، "إنها تشكل لحظة اختبار هامة للمجتمع الدولى، وقدرته على وقف أعمال القتل فى سوريا".

وأضاف شالوم، أن روسيا استخدمت حق النقض "الفيتو" فى مجلس الأمن الدولى، لأنها تخشى من سقوط النظام السورى، وما قد يترتب على ذلك بالنسبة للاستقرار فى إيران أيضا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com